



قوة الإنسانية

الاجتماعات الدستورية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

١١-٥ نوفمبر ٢٠١٧، أنطاليا، تركيا



AR

CD/17/7

الأصل: إنجليزي

الغرض: للاطلاع

مجلس مندوبي

الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

أنطاليا، تركيا

١٠ - ١١ نوفمبر ٢٠١٧

قرار باعتماد نداء الحركة بالعمل على تلبية الاحتياجات الإنسانية للمهاجرين المستضعفين

تقرير مرجعي

وثيقة من إعداد

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر

جنيف، سبتمبر ٢٠١٧

دوافع قرار مجلس المندوبين باعتماد نداء الحركة بالعمل على تلبية الاحتياجات الإنسانية للمهاجرين المستضعفين

يقترح الاتحاد الدولي واللجنة الدولية على مجلس المندوبين لسنة ٢٠١٧ الموافقة على قرار لاعتماد نداء الحركة بالعمل على تلبية الاحتياجات الإنسانية للمهاجرين المستضعفين.

ويُعد هذا النداء ضروريا في ظل الصعوبات المتواصلة التي تواجه المشهد العام لحماية المهاجرين ومساعدتهم. ومنذ اعتماد إعلان نيويورك بشأن اللاجئين والمهاجرين - [New York Declaration for Refugees and Migrants](#) ، السنة الماضية، لم يُسجل سوى تقدم محدود في هذا المجال في مختلف البلدان. ونحن نواجه، في حالات عديدة، صعوبات قديمة العهد. لذا، فمن الضروري أن تعبر الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر عن شواغلها مجددا وأن تحث الدول على التغيير.

ويأتي هذا النداء في الوقت المناسب بالنظر إلى المفاوضات الجارية حول الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين المزمع التوصل إليها في أواخر هذا العام قبل أن تبدأ مفاوضات ذات طابع رسمي أكبر بشأن صياغة النصين.

واقترح الاتحاد الدولي واللجنة الدولية صيغة للنداء بالعمل تشبه في نيتها بيان الحركة بشأن الهجرة الصادر عن مجلس المندوبين لسنة ٢٠١٥، على أن يضم "مطالب" أكثر تفصيلا وتحديدا للدول، تشبه المطالب الواردة في خطاب الحركة أمام مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني (الذي اعتمده مجلس المندوبين كذلك في نفس السنة).

وتختلف الاحتياجات الإنسانية للمهاجرين اختلافا كبيرا من بلد إلى آخر ومن منطقة إلى أخرى، مثلما تختلف الصعوبات التي تواجهها مكونات الحركة في سعيها إلى مد يد العون إليهم. ولكن بفضل شبكتنا العالمية الحاضرة في ١٩٠ بلدا والنقاشات التي دارت مؤخرا مع الجمعيات الوطنية، حددنا أربعة مجالات لاتزال تتطلب التدخل العاجل للدول. وتُعد هذه القضايا وثيقة الصلة بتلك التي أكد عليها القرار رقم ٣ الصادر عن المؤتمر الدولي الحادي والثلاثين سنة ٢٠١١، والتي تظل ذات أهمية بالغة في السياق الحالي.

وتمثل هذه المجالات الأربعة فيما يلي:

- ١- حماية المهاجرين من الموت والعنف والاعتداءات وانتهاك حقوقهم الأساسية على طول مسار الهجرة
- ٢- ضمان حصول المهاجرين الفعلي على الخدمات الأساسية بغض النظر عن وضعهم القانوني
- ٣- منح الأولوية لحقوق أشد الناس ضعفاً واحتياجاتهم
- ٤- عدم استخدام الاحتجاز إلا كحل أخير

وتمثل هذه القضايا مجال التركيز الرئيسي للنداء بالعمل الموجه للدول التي تقع على عاتقها المسؤولية الأساسية لتلبية احتياجات المهاجرين إلى الحماية والمساعدة، بما يتماشى مع واجباتها بموجب القانون الدولي. ويرمي النداء بالعمل إلى اتخاذ تدابير فورا على الصعيد الوطني وإلى التأثير في سياسات الهجرة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، بما في ذلك المفاوضات الجارية بشأن الاتفاقيات العالمية. كما يؤكد النداء على عزم الجمعيات الوطنية واستعدادها، بصفتها جهات مساعدة للسلطات العامة في المجال الإنساني، لتقديم الدعم للدول حسب الاقتضاء من أجل تلبية احتياجات المهاجرين المستضعفين.

وسيكون هذا النداء بمثابة وسيلة تستخدمها جميع مكونات الحركة في مجال الدبلوماسية الإنسانية عند التعامل مع السلطات المعنية وذلك حرصا على أن تلتزم الدول بواجباتها إزاء المهاجرين وضمانا لتلبية الاحتياجات الإنسانية للمهاجرين المستضعفين.

الملاحق والمرفقات:

- القرار رقم ٣ بشأن الهجرة: ضمان الوصول، والكرامة واحترام التنوع والاندماج الاجتماعي، اعتمده المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر في دورته الحادية والثلاثين (٢٠١١)
- بيان الحركة عن الهجرة: ضمان القيام بعمل جماعي لحماية المهاجرين وتلبية احتياجاتهم والتصدي لتعرضهم للأذى (٢٠١٥)، اعتمده مجلس المندوبين